العطف فصل على تقدير الفعل اما على تقدير اذن فلضعف

ما ذكر ينتقض بنحو اكرمك اذن فانه لم يعمل مع اجتماع الشروط ضد واما على
الثالث فلضعفه ووجود المانع نحو اذن اظنك بالرفع كاذبا لمن قال
قلت بهذا القول مثال لما اريد به الحال ونحو انا اذن اكرمك بالرفع لمن قال
مثال لما اعتمد ونحو والله اذن اكرمك بالرفع ونحو ان تأتني اذن اكرمك
بالجزم ونحو اذن زيدا تضرب بالرفع قال الفاضل العصام وقد يكون ما يجعل
ما بعد اذن جزاء في كلام المجيب به مثل اسلمت اذن ادخل الجنة
فانه جواب لمن لا يرضى باسلامه وبيان لجزاء اسلامه واما اذا اعتمد اعتمادا
ناقصا كما اذا وقع بعد الفاء او الواو ونحو ان تأتني آتك فاذن اكرمك او واذن
اكرمك فيجوز اعمالها بناء على ضعف الاعتماد واستقلال المعطوف لانه جملة بهم
والغاؤها بناء على وجود الاعتماد في الجملة وضعف العامل والحاصل ان الاعتماد
الناقص يمنع وجوب العمل لا جوازه ويجوز اضمار ان تدخص خاصة او
حال كونه مخصوصا من بين النواصب بجواز الاضمار لما مر انه اصل في هذا
النوع فينتصب المضارع بها اي بان المضمر بشرط ان يكون بعد الفاء السببية
لان العدول عن الرفع الى النصب لم يشتد منه اول الامر انه قصد نحو لها من العطف
الى السببية لان تغير اللفظ يدل على تغير المعنى وان يكون قبلها ما يمنع عن احتمال
كونها عاطفة ظاهرا وهو الانشاء لكمال الانقطاع وفي المثال اشارة الى هذين
الشرطين وهو اما امر نحو زرني فاكرمك اي ليكن منك زيارة فاكرام مني

رعاية

بالرفع ولا يجوز بالنصب لان الفعل معتمد على شيء قبل اذن وهو انا فلو جاز النصب لزم وجود المبتداء بدون الخبر وهو ممتنع ح

ملغ عن العمل

رعاية لكون الفاء عاطفة في الاصل هذا على ما هو المشهور وقال الرضي بهم
التقدير زرني فاكرام ثابت بحذف الخبر وجوبا لان ما بعد الفاء جواب
وهو لا يكون الا جملة والفاء السببية لا تكون لعطف المفرد على المفرد بل لعطف
الجملة على الجملة مع قلة وانما وجب الحذف لان الفعل لما التزم فيه حذف ان
التي بسببها يتهيأ للابتداء لم يظهر فيه معنى الابتداء حق الظهور
فلو ابرز الخبر لكان كانه اخبر عن الفعل واما قولهم تسمع بالمعيدي
خير من ان تراه فشاذ هذا وكان الجمهور حكموا بكونه جوابا مع كونه في تقدير
المفرد عندهم نظرا الى المآل لان معنى قولنا زرني فاكرمك ان تزرني اكرمك
كما لا يخفى وقال الفاضل العصام ان المنصوب بعد الفاء في غير النفي يجزم بعد
سقوط الفاء فتقول في زرني فاكرمك زرني اكرمك بالجزم ولذا يعطف بهم
المجزوم على المنصوب بعد الفاء نحو فاصدق واكن او نهي نحو لا تشتمني
فاضربك اي لا يكن منك شتم فضرب مني ويندرج فيهما الدعاء نحو
اللهم اغفر لي فافوز ولا تؤاخذني فاهلك والحق الكسائي بالامر الدعاء
على لفظ الخبر نحو غفر الله لك فتدخل الجنة وسلم فعل بمعنى الامر نحو عليك
زيدا فاكرمك والامر المقدر نحو الاسد الاسد فتنجو ووافقه ابن جني في مثل
نزال لانه في حكم الامر في الاطراد ولم يرض به الجمهور لما سيجيء او نفي وهو في حكم
الانشاء في استدعائه جوابا نحو ما تأتينا فتحدثنا اي ما يكون منك اتيان

معطوف على قوله وهو امر آه

الى الامر والنهي

او البعيد

Copyright © King Saud University